ومن أظلم ممن ذهب يخلق خلقا كخلقي؟

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

قال الله عز وجل: ومن أظلم ممن ذهب يخلق خلقا كخلقي؟ فليخلقوا ذرة، أو ليخلقوا حبة، أو ليخلقوا شعيرة.

متفق عليه واللفظ لمسلم

«ومن أظلم» أي: ليس أحد أظلم «يخلق»، أي: يصور «كخلقي» أي: كخلق الله وتصويره في فعل الصورة وحدها لا من كل الوجوه، ثم تحداهم الله لبيان عجزهم عن أن يخلقوا كخلق الله، سواء كان ذلك من الجمادات بأن يخلقوا حبة مما يطعم كالذرة والقمح ونحوها، أو من الحيوانات بأن يخلقوا ذرة، والذرة واحدة الذر، وهو صغار النمل.